**المحاضرة رقم6: جمع المذكر السالم**

**1- تعريفه** : هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو - مضموم ما قبلها - ونون على الكلمة المفردة في حالة الرفع أو ياء - مكسور ما قبلها - ونون في حالتي النصب والجر ، وسلم بناء مفرده عند الجمع نحو : سافر المحمدون، وفاز المجتهدون.

2- **شروط جمعه :** يشترط فيما يجمع جمعا مذكرا سالما الشروط الآتية:

- أن يكون علما لمذكر عاقل، خاليا من التأنيث والتركيب . فلا يصح جمع مثل " رجل ، وغلام" ونظائرهما لأنّهما ليسا بأعلام، وإنّما هما اسما جنس فلا نقول : رجلون ، وغلامون.

فإذا كان علما غير مذكر، فلا يجمع جمع مذكر سالم، فلا نقول في " هند " هندون. وإذا كان علما لمذكر غير عاقل فلا يقال في "لاحق" (اسم فرس) لاحقون . ومثله العلم المذكر العاقل المختوم بتاء التأنيث، فلا يجمع جمع مذكر سالم، فلا يقال في " طلحة " طلحون، وفي "عبيدة " عبيدون . كما لا يجمع العلم المركببأنواعه المختلفة جمعا مذكرا سالما فلا يجمع : عبدالله، و سيبويه، وجاد الحق، و تأبط شرا، و بعلبك، ونظائرها.

ـ أن يكون صفة لمذكر عاقل خالية من التاء وصالحة لدخول التاء عليها. نحو: ماهر/ ماهرون عاقل/ عاقلون، مؤمن/ مؤمنون أو وصف على وزن أفعل التفضيل، نحو: أعظم/ أعظمون وأكبر/ أكبرون ومنه قوله تعالى: "ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون". فإن كانت الصفة على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء ، كأحمر حمراء ، وأخضر خضراء . امتنع جمعه جمع مذكر سالم، فلا نقول: أحمرون وأخضرون .

وان كانت الصفة أيضا على وزن فعلان/ فعلى ، كعطشان/ عطشى، وسكران/ سكرى ،فلا تجمع جمع مذكر سالم، فلا يصح أن نقول: عطشانون ، وسكرانون . وكذلك إذا كانت الصفة مما يستوي فيها المذكر والمؤنث، مثل : صبور، وغيور، وغريق، وجريح؛ وذلك لعدم قبولها تاء التأنيث، فلا نقول: صبورون، غيورون، غريقون، جريحون.

**3- طريقة الجمع**

أ- يجمع الاسم صحيح الآخر، أو شبهه جمع مذكر سالم بزيادة واو ونون، أو ياء ونون على مفرده دون أن يحدث فيه تغيير، فنقول عند جمع معلّم: معلّمون ومعلّمين، ومذنب: مذنبون ومذنبين، وفي جمع ظبي علما لرجل: ظبيون وظبيين.

ب - يجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالم بحذف ألفه، وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلا على الألف المحذوفة من المفرد، فنقول: مصطفى/ مصطفَوْن ، الأعلى/ الأعلَوْن ، الأدنى/ الأدنَوْن. ولا فرق بين المقصور الثلاثي أو المزيد عند الجمع، فنقول في جمع " رضا " علم ثلاثي لرجل: رضَوْن، ونقول في " مرتضى / مرتضَوْن .

ج - يجمع المنقوص جمع مذكر سالم بحذف يائه ويضم ما قبل الواو، نحو: الشادي/ الشادون، الغادي/ الغادون.

د- عند جمع الممدود جمعا مذكرا سالما ينظر إلى همزته، وذلك على النحو التالي :

\* إن كانت أصلية بقيت . مثل : رفّاء/ رفاؤون، قراء/ قراؤون.

\* إن كانت الهمزة منقلبة عن أصل وهو الواوأو الياء، جاز أن تبقى في الجمع أو وأن تقلب واوا وقلبها أفصح، مثل: بنّاء: بنّاؤون أو بناوون، عدّاء: عدّاؤون أو عدّاوون.

**4- ما يلحق بجمع المذكر السالم :** يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ما ورد عن العرب مجموعا بالواو والنون ، ولكنه لم يستوف الشروط السابق ذكرها وذلك مثل :

**-ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين**، لأنّه لا واحد له من لفظه . – **أهلون:** لأنّ مفرده أهل وأهل اسم جنس جامد كغلام ورجل، ومنه قوله تعالى: "شغلتنا أموالنا وأهلونا" وأيضا "يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا". **-** **أولو:** لأنّه لا واحد له من لفظه، فهو اسم جمع لذو بمعنى صاحب، ومنه قوله تعالى:"إنما يتذكر أولو الألباب". **-عالمون**: جمع عالم، وهو اسم جنس جامد كرجل وغلام، وواحده أعمّ في الدلالة من جمعه، ويطلق على مجموع ما خلق الله ، ويطلق أيضا على كل صنف من أصناف المخلوقات على حده ، كعالم الانس، وعالم الجن، وعالم الحيوان . مثل قوله تعالى:"وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين". **– عليّون:** وهو اسم لأعلى الجنة ، ولا تنطبق عليه شروط جمع المذكر السالم ، لكونه لمالا يعقل ، وليس له واحد من لفظه . نحو قوله تعالى: "وما أدراك ما علييون" **– أرضون:** اسم جنس جامد مؤنث، نحو: الله مالك السموات والأرضين.

**- بنون:** جمع ابن وهو اسم جنس جامد ، ويكَّسر مفرده عند الجمع.

وكذلك الكلمات: **سنون** ، **عضون**، **عزون**، ونظائرها، فهي ملحقة بجمع المذكر السالم، لأنّها غير مستكملة للشروط، فهي أسماء أجناس جامدة مؤنثة.